

# آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان

## في صلاة الجماعة

معصومه شريفي

استاذة مساعدة في جامعة فرهنكيان، قسم تعليم المعارف الإسلامية، برديس السيدة معصومة عليها السلام،  
قم، ايران

Dr\_sharifi\_masoomah@yahoo.com

محسن رفيعي (الكاتب المسؤول)

استاذ مساعد في جامعة فرهنكيان، قسم تعليم المعارف الإسلامية، برديس آيت الله طالقاني (ره)،  
قم، ايران

Dr\_mohsen\_rafiei@yahoo.com

## Mechanisms of increasing the rate of participation of students of Farahnkian University in congregational prayer

**Masoumeh Sharifi**

Assistant Professor , Farhangian University , Department of Islamic Education , Hazrat Masoumeh PBUH Campus , Qom , Iran

**Mohsen Rafi'i**

Assistant Professor , Farhangian University , Department of Islamic Education , Ayatollah Taleghani Campus , Qom , Iran

## **Abstract:-**

**Objective:** The aim of this study was to identify strategies to increase the participation of students and teachers in Farhangian University in congregational prayers.

**Method:** This research is applied in terms of purpose and qualitative data has been collected through questionnaires and interviews. All students, staff and professors working in the girls 'and boys' campuses of Farhangian University in the academic year of 1997-98 were statistically population. was selected.

**Results:** The most important ways to increase students' participation in congregational prayers are: holding quality cultural activities, not prolonging prayers, student participation in congregational prayers, raising students' concerns in congregational prayers, timely congregational prayers, beautifying the prayer hall, broadcasting Adhan in the whole campus, management of cyberspace during prayers, presence of officials, employees and professors in congregational prayers, employment of faithful professors in the university, non-interference of class and lunch programs with prayers, setting special time for congregational prayers in the university program Encourage participants in different ways, use a capable imam (young, cheerful, optimistic, strong communication, familiar with current issues, academic)

**Results:** In order to strengthen the participation of student-teachers in congregational prayers, it is necessary to pay attention to all solutions with a systematic view, and with unity of management and coordination and a long-term view, coherent planning and continuous action should be done. If campus principals pay serious attention to prayer and prioritize it, the increase in student participation will be significant.

**Key words:** the sound of the call to prayer, Farhanakian mosque, collective prayer, teachers, employees, virtual judiciary.

## **المخلص:-**

شمل البحث كافة الطلاب والموظفين وهيئات التدريس في كل الشعب التابعة لجامعة فرهنكيان من كلا الجنسين (ذكورا وإناثا) في العام الدراسي ٩٧-٩٨ حيث تم اختيار ١٢٠٠ نفر من الطلاب بشكل عشوائي و١٢٠ نفر بشكل مضبوط من بين الموظفين والاساتذة. مخرجات البحث: من اهم طرق زيادة المشاركة في الصلاة الجماعة لدى الطلبة هي: اقامة فعاليات ثقافية ذات جودة ومغزى عالية، عدم اطالة الصلوات، مشاركة الطلبة في تأدية الصلوات، طرح الاسئلة وهواجس الطلبة في الصلاة، الحرص على تأدية الصلوات لوقتها وبالجماعة تزيين المصليات، رفع صوت الأذان في كل باحات الجامعة، إدارة الفضاء الافتراضي عند أوقات الصلاة، حضور المسئولين والموظفين والأساتذة للصلاة الجماعة، توظيف الأساتذة الملتزمين والمؤمنين في الجامعات، عدم تداخل وتزامن النشاطات الصفية ووقت الغدا مع وقت الصلاة، تخصيص وقت خاص للصلاة الجماعة في برامج الجامعة، توظيف شتى الأساليب الترغيبية للمشاركين، استعمال الامام القوي الوسيم الفصيح الشاب، الملم بأحداث عصره (العصري والاكاديمي).

**الكلمات المفتاحية:** صوت الأذان، جامعة فرهنكيان، صلاة الجماعة، الأساتذة، الموظفين، الفضاء الافتراضي.

**الأهداف:** تحديد وتشخيص طرق وأساليب زيادة معدل مشاركة طلاب جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة.

**منهج البحث:** يعتبر هذا البحث من حيث الهدف والغرض بحثاً وظيفي بامتياز حيث تم تجميع البيانات بتوظيف أدوات البحث كالأستبيانات والمقابلات.

**النتائج:** لا بد من تكوين نظرة شاملة ومكتملة لتعزيز مشاركات الطلبة في صلاة الجماعة والاهتمام بكافة الحلول المتاحة وبشكل متزامن. ولا بد من الوحدة في الإدارة والتنسيق في الجهود وتكوين الرؤى المستقبلية وبعيدة المدى مع تخطيط منتظم ومتناسق وعمل مستمر. اذا أبدوا مديري الشعب التابعة لجامعة فرهنكيان ومسؤوليها اهتماما جادا بالصلاة ووضعوها في سلم أولوياتهم فستكون المشاركة من قبل الطلاب واسعة وقوية وملحوظة.

### المقدمة:

يعتبر الدعاء من القواسم المشتركة لدى الديانات السماوية وميل فطري بشري بامتياز. تشكل الصلاة أهم أركان الدين الموصى بها في جميع الديانات. إن الصلاة أفضل وأنجع الطرق في السلوك الروحاني والعرفاني فهي ذكر الله الباعث على الطمأنينة والسكينة. فإذا أدت بصورة تامة وكاملة فهي تشيع في النفوس السكون والطمأنينة.

في النصوص الإسلامية هناك اهتمام خاص للصلاة ولآثارها الناجمة عنها. يقول سبحانه وتعالى في محكم كتابه: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهَيُّ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ (عنكبوت: ٤٥)؛.

والرسول الكريم ﷺ بعدها عمود الدين: ((الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ)) ((المازندراني، ١٣٨٢، المجلد ١، ص ٣٤٠؛ الحر العاملي، ١٤٠٩، ج ٤، ص ٢٧ و ٣٥؛ مجلسي، ١٤٠٣، ج ١٠، ص ٣٩٤ و ٧٩، ص ٢١٨ و ٢٢٧)؛. وكذلك روي عن الإمام الباقر عليه السلام: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ؛ فَإِنْ قُبِلَتْ، قُبِلَ مَا سِوَاهَا؛ إِنْ الصَّلَاةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي وَقْتِهَا، رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَهِيَ بِيضَاءٌ مُشْرِقَةٌ تَقُولُ حَفْظَكَ اللَّهُ؛ وَإِذَا ارْتَفَعَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا بِغَيْرِ حُدُودِهَا، رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَهِيَ سَوْدَاءٌ مَظْلَمَةٌ تَقُولُ: ضَيَعْتِي، ضَيَعَكَ اللَّهُ)) (البرقي ي، ١٣٧١، ج ١، ص ٨١؛ الكليني، ١٤٠٧، ج ٣، ص ٢٦٨؛ الحر العاملي، ١٤٠٩، ج ٤، ص ١٠٨؛ المجلسي، ١٤٠٣، ج ٧، ص ٢٦٧ و ٨٠، ص ٢٥)؛

إن أول ما يحاسب به العبد هي الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها. فإذا احسن الرجل الصلاة فأتى ركوعها وأقامها لوقتها فهي ترجع على صاحبها في هيئة نورانية مخاطبة إياه: يحفظك الله كما حفظتني لكن إذا لم يحفظها لوقتها ولم يقم حدودها فهي ترجع عليه في هيئة ووجه أسود تخاطبه: ضيعك الله كما ضيعتني؛ تأدية الصلوات بالجماعة هي أهم وأفضل من الصلاة الفرادي. لأنها تمثل وتقدم نموذجاً ومثلاً ربيعاً وقيماً للمجتمع الإسلامي المنشود لاشتماله على مكونات وعناصر فعالة كالقيادة والوحدة والانظام. (مجاهد وآخرون، ١٣٩٣)

يوصي الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم المسلمين بالصلاة الجماعة بقوله تعالى:  
﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الرَّاكِبِينَ﴾ (البقرة: ٤٢)؛

روي عن النبي ﷺ: ((مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يَدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى، كَتَبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ؛ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ)) (المجلسي، ١٤٠٣، المجلد ٨٥، ص ٤٥)؛

وكذلك روي عنه عليه الصلاة والسلام: ((صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟! فَقَالَ: صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ خَلْفَ الْإِمَامِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً)) (نوري، ١٤٠٨، المجلد ٦، ص ٤٤٦)؛

وكذلك روي عن الصادق عليه السلام: ((صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةً، تَعْدِلُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً؛ وَصَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ تَعْدِلُ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ صَلَاةً مُضَاعَفَةً فِي الْمَسْجِدِ)) (المجلسي، ١٤٠٣، المجلد ٨٠، ص ٣٦٧؛ نوري، ١٤٠٨، المجلد ٦، ص ٤٤٧؛ الحر العاملي، ١٤٠٩، المجلد ٥، ص ٢٤٠)؛

وكذلك روي عن الصادق عليه السلام حيث قال: ((الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً)) (الكليني، ١٤٠٧، المجلد ٣، ص ٣٧١؛ ابن بابويه، ١٣٦٢، المجلد ٢، ص ٥٢١؛ المجلسي، ١٤٠٣، المجلد ١٠، ص ٣٩٧ ج ٨٥، ص ١٦ و ٩٧؛ نوري، ١٤٠٨، ج ٦، ص ٤٤٣)؛

تحظى صلاة الجماعة بأهمية كبيرة لدى المساميين حتى قيل في شأنها أن من صلى في بيته

أليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٦٩)

من دون سبب وعذر شرعي أو بسبب عدم رغبته في الصلاة بالمسجد فإنه لا يقبل منه صلاة. فقد قال الامام الصادق عليه السلام: ((مَنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةً رَغْبَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا لِمَنْ صَلَّى مَعَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ تَمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ)) (الحر العاملي، ١٤٠٩، المجلد ٥، ص ١٩٦ و ٢٤٠)

للصلاة الجماعة بركات كثيرة يمكن الاشارة إلى بعض منها:

١- نشر وإشاعة الإسلام في المجتمع

٢- التوفيق الاجباري

٣- التعارف بين المسلمين

٤- إشاعة جو من المحبة والسلام في المجتمع (البيت، المسجد، المدرسة و الدائرة)  
(عزيزي، ١٣٧٥).

لاشك أن الصلاة - صلاة الجماعة - تؤثر على الانسان، خاصة في مرحلة الشباب (رحمتي و سجادي، ١٣٨٩). لأن مرحلة الشباب هي مرحلة بلورة الشخصية حيث المشاعر والأحاسيس في قمتها تعتبر الحاجة إلى التواصل مع رب العالمين والطمأنينة والسكون والحاجة إلى المثال والقُدوة والاحترام والحرية والعدالة والكمال والنشاط والابتكار والبحث وتحقيق الهوية والذات والصدقة والأُس مع الآخرين والمعرفة و حب الاستطلاع، هي من أهم حاجات الشباب المعنوية والروحية. فالمسجد وصلوات الجماعة له أثر كبير في تلبية تلك الأميال حيث المشاركة فيها تعد أفضل وأحسن فرصة في تعزيز المعلومة الثقافية والسياسية والدينية والاجتماعية والصحية لدى الشباب. (آسيابي شفيعي، ١٣٨٩).

الالتحاق بالجامعة وخوض تجربة من نوع آخر ما تسمى بالحياة الطلابية هي في حد ذاتها تحد ونقطة إنطلاق في مجابهة المجاهيل والتغيرات التي سيكون من نتائجها وبدون أدنى شك؛ هو الشعور بالخوف وعدم الثقة بالمستقبل والاختلالات السلوكية والخلقية. وبما أن الصلاة والدعاء والمناجاة في ثقافتنا الغنية الاسلامية هي ضرب من الذكر وجنة للإنسان من البلياء والأخطار. (بناكار وآخرون، ١٣٨٠) إذن لا بد من ترغيب الطلبة في المشاركة بالصلوات الجماعة. لطالما كانت قضية تربية الأولاد على حب الصلاة وترغيبهم فيها من

أجل الحصول على فوائدها المعنوية الجمة هي من أكبر هواجس الملتزمين واهل الدين في المجتمعات الإنسانية (محمدي وعباسيان، ١٣٨٩). إن تنمية روح المعنوية في البيئة الجامعية ذات أهمية قصوى ما يؤدي توظيفها الصحيح إلى تحقيق السعادة وبث روح الابتكار والخلاقية الفردية وكذلك الانسجام والتلائم في المجموعة والمنظومة الإدارية.

بما ان الجمهورية الإسلامية وضعت أسسها على رؤى اسلامية بحتة فهي بصدد تأسيس جامعات تتناسب مع المبادئ والأسس الإسلامية وقيمها حتى تتمكن من تربية شريحة مثقفة مؤمنة بمبادئ النظام الإسلامي لتبليغ القيم الإسلامية والدينية في المجتمع ومن جهة أخرى طالما كان قد طالب المرشد الاعلى والسيد القائد بأسلمة الجامعات لتأثيرها على ثقافة المجتمع عبر صناعة الثقافة (شاه على، ١٣٩٨).

استنادا إلى وثيقة الجامعة الاسلامية (١٣٩٢)، إن الجامعات و مراكز التعليم العالي في المجتمع هي المثل الأعلى للفكر والعلوم. فاستراتيجية ١٨ من الفصل الخامس من (النظام الثقافي والتربوي) تحت عنوان تعظيم الشعائر الاسلامية تنص على اهمية الصلاة ومحورية المساجد في الأنشطة الدينية والثقافية والعلمية للجامعات كما يلي:

١- تنظيم العناصر الفاعلة والمؤثرة في ترويج الصلاة وبث روح الشعائر الإسلامية في الوسط الجامعي والرقمي بتلك العناصر.

٢- التنظيم والدعم المادي والمعنوي للأنشطة والمنتجات الثقافية والتعليمية والبحثية للأكاديميين في موضوع الصلاة والشعائر الاسلامية.

٣- توسيع وتجهيز المساجد ومصليات الجامعات.

لكن على ما يبدو ورغم كل الجهود المبذولة في إقامة الصلوات في المدارس والجامعات والمساجد بهدف استقطاب الشباب واجتذابهم للصلوات إنها لم تكن كافية ولا بالمستوى المطلوب حيث لوحظ عدم التقيد بتأديتها وكذلك عدم استئثار أجواء المساجد من قبل الشباب مع انخفاض ملحوظ في المستوى التربوي الديني في الوسط الشبابي (الحسيني، ١٣٨٩).

يرى البعض وبعد مرور أربعة عقود على الثورة الإسلامية واستقرار النظام الإسلامي ومع بذل كل الجهود في حقل التربية الدينية لدي مراكز التربية والتعليم العالي والمراكز

أليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٧١)

الدينية و جهود الإعلام إلا أن وضع إقامة الصلوات ومستوى الرغبة لتأديتها لدى الطلبة ليس بالمستوى المطلوب. (يعقوبي وآخرون، ١٣٨٠)

وفي خضم هذا الأمر أخذت جامعة فرهنكيان على عاتقها و -استنادا إلى النظام الأساسي الخاص بها سنة (١٣٩١ هـ ش) باعتبارها القطب التعليمي والتربوي في البلاد - تربية نخبة من المعلمين تؤمن بنظامها الاسلامي بغية تحقيق أهداف سند التحول الاستراتيجي للمنظومة التعليمية والتربوية المعترف بها في نظام الجمهوري الإسلامي فينبغي لطلبتها أن يكون لهم الريادة في كافة المجالات خاصة في موضوع المشاركة في صلاة الجماعة. فلا بد من التذكير بهذه النقطة المهمة وهي أن المعلمين والتربويين ما دام جاهلين بمكانتهم باعتبارهم قدوة للمجتمع خاصة في موضوع الاهتمام بالصلاة أو مقصرين في واجبهم؛ لا يمكن تحقيق أهداف المنظومة التربوية والتعليمية على الإطلاق. فبناء على وثيقة التحول الاستراتيجي للمنظومة التعليمية والتربوية ان المعلم هو أهم عنصر في المنظومة التربوية.

استنادا الى البحوث المكثفة في حقل التربية والتعليم أن للمعلم تأثيرا كبيرا لا مثيل له في إشاعة روح الصلاة ونشر ثقافة الصلاة بين الطلاب. (تحويليان، ١٣٧٨) و (حسيني، ١٣٨٢). ما يهمنا هو أن جامعة فرهنكيان لها دور كبير في تربية شريحة المعلمين الذين بدورهم يريدون تحقيق الحياة الطيبة وغرس مبادئها في نفوس طلبتهم. فإذا لم يتمكنوا من ترسيخ تلك المبادئ في نفوسهم أولا فلن يستطيعوا تربية طلابهم على الإطلاق.

فعلى اساس الوثيقة الاستراتيجية لجامعة الفرهنكيان ووثيقة الرؤية المستقبلية ١٤٠٤ (١٣٩٤)، إن هذه الجامعة هي مؤسسة على نطاق وطني ولها توجه مهني تخصصي في توفير وتربية الموارد البشرية في المنظومة التربوية الحكومية المتطابقة مع أسس وأهداف وثيقة التحول في التعليم والتربية حيث تمضي قدما في تحقيق الحيات الطيبة على المستوى الفردي والاجتماعي.

انجزت عدة مشاريع وأنشطة متعددة على مر العقود الماضية بواسطة المراكز الثقافية والتربوية كالتربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بهدف تبليغ ثقافة الصلاة وإشاعتها بين الطلبة لكنها تفتقر إلى خلفية قوية من حيث البحث والتحقيق فبالنتالي لم تكن لها ضمانات

(٢٧٢) ..... آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

علمية ونجاح علمي. فهذا وحده كفيلا بفشل تلك المشاريع وهدر الموارد الانسانية والاقتصادية لذلك ينبغي ومن أجل التسريع في وتيرة تحقيق الأهداف أن تجري بعض البحوث لجمع البيانات المطلوبة للتخطيط المناسب ولنجاح الأطر الألفية المذكورما شابها. جاء البحث بهدف تحديد وتشخيص آليات وطرق زيادة مشاركة الطلبة التربويين في صلوات الجماعة في المراكز التابعة لجامعة فرهنكيان.

### خلفية البحث:

ملاي وآخرون (١٣٩٧) أجروا بحثاً تحت عنوان ((دراسة العوامل المؤثرة في مشاركة طلبة جامعة الطب في مازندران لصلوة العصرين في مسجد النبي)) إذ قاموا بتحليل العوامل المؤثرة وتقديم آليات ناجحة وفعالة بغية تفعيل وترويج هذه الشعيرة.

وقد خلصت الدراسة بأن هناك مؤشر دلالي موح بين المتغيرات كالمتمغير العائلي، ورغبة الأصدقاء ومشاركة المسؤولين والتداخل والتزامن مع الحصص الدراسية والدوافع الشخصية مع نسبة معدل المشاركة والحضور لصلاة الجماعة

ظرا للمعطيات البحث، فإن دعم الطلبة وتنظيم ساعات الدرس والمشاركة الأكثر للأساتذة لها بالغ الأثر في إيجاد الرغبة لدى الطلاب بخصوص تأدية صلوات الجماعة، إذ يستطيع مسؤولوا الجامعات وعبر التخطيط الصحيح والمناسب أن يهيئوا الأجواء للمشاركة والحضور الفاعل للطلبة في الصلوات.

خلصت الدراسات التي أجرتها جامعة فرهنكيان (مكتب المراقبة والتقييم والتميز للمؤسسة) (١٣٩٦) في استبيانها على ٣٨٧١ شخص من الطلاب التربويين والموظفين بخصوص تقييم إقامة صلوات الجماعة في مراكز وشعب جامعة فرهنكيان بأن كيفية تأدية الصلاة احتل المركز الأول وبمعدل ٣/٤٤ من أصل ٤ درجات. ومعدل الرضا عن سلوك الإمام وأخلاقه في المركز الثاني وبنسبة ٣/٤٢ وسهولة الوصول إلى موقع المصلى من جميع المناحي بنسبة ٣/٣٨ إذ احتل المركز الثالث في نسبة جداول التقييم. اعتبرت كل المعايير الألفية الذكر في مستواه المطلوب.

خلص البحث في تقييم العناصر المؤثرة في كيفية إقامة الصلاة في المراكز والشعب التابعة

آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٧٣)

لجامعة فرهنكيان وعلى الصعيد المحلي بأن:

معدل التقييم الكلي في تأدية الصلوات كان بنسبة ٣ / ٠٣ من اجمالي المعدل (٤) وبالمستوى المطلوب، فضاء المصلى حاز على المعدل ٣ / ١٢ وفي مستوى جيد، والإمكانيات المستخدمة في المصلى وبنسبة ٢ / ٩٣ أيضا كانت في مستواها المطلوب، تقييم الأنشطة الثقافية أحرزت نسبة ٢ / ٧٣ من المعدل وهو المستوى المقبول، تقييم أداء الإمام حاز على معدل ٣ / ٢٨ وهو جيد. والمعدل الإجمالي لكل العناصر الخمسة هو ٣ / ٠٢ وبمستوى جيد.

حيدر نزاد، نظري و ابراهيميان (١٣٩٥) اجروا بحثا تحت عنوان ((أثر إقامة الفعاليات الدينية المنتظمة والمستمرة على صحة الطالبات النفسية حيث تم إجراءه على خمسين طالبة من جامعة فرهنكيان في مدينة أمل بتوظيف الآلية المنهجية وعلى أساس تقسيم المجموعة الى فئتين (الضابطة والتجريبية) الفئة التجريبية هي الطالبات الخمسين (٥٠) من جامعة فرهنكيان بيت الهدى في مدينة أمل والفئة الضابطة هي ٥٢ طالبة من الجامعات الحكومية الأخرى. تشير البيانات والنتائج بأن الطالبات المشاركات في الفعاليات الدينية المنتظمة كن يتمتعن بصحة نفسية أعلى في البعد الديني والمادي. يبدو أن إقامة الأنشطة الدينية المنتظمة لها بالغ الأثر في تحقيق الصحة المعنوية للطلاب وموردا ومعينا لاينضب في الجامعة.

عبدالجباري وآخرون (١٣٩٤) أجروا دراسة تحت عنوان ((الأثر المتبادل للصلاة على تعاطي المخدرات والتدخين والكحول بين صفوف الطلبة الجامعيين في تبريز)) فقد خلصت الدراسة بأن معدل الشروع بالصلاة لدى الطلبة الغير متعاطية للمخدرات كانت أقل من غيرها ومن الفئة المتعاطية حيث نسبة عالية منهم جربوا الصلاة في سن أقل من السن الرابع عشر. إن الأشخاص الذين ليس لديهم أي تاريخ وسجل تعاطي المخدرات مقارنة بغيرهم من الذين كان لديهم تجربة تعاطي المخدرات والتدخين والكحول؛ يعتقدون أن الصلاة طريق الى الله فحسب. فبالتالي لم يكن هذا مؤشر دلالي موح و ذو معنا إنهم يعتقدون بأن الله هو أهل للعبادة وأن الصلاة تؤثر على جميع مناحي الحياة أيضا. وفي المقابل كانت نسبة قليلة منهم (الغير متعاطين للمخدرات) كانت ترى عدم جدوى للصلاة وعدم الرغبة فيها والتواني في أداءها فضلا عن عدم الايمان بها.

إن النتائج المستخلصة من دراسات يعقوبي وآخرون (١٣٩٢) تحت عنوان ((الاهتمام

(٣٧٤) ..... أليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

بالصلاة والرغبة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية))، تشير بأن هناك دلالات موحية وذات معنى بين الجنسين و في كل الفروع الدراسية بالنسبة إلى الرغبة في الصلاة وأداءها. وكذلك أفادت الدراسة بأن العزب مقارنة بالمتزوجين كسبوا معدلا أعلى في تقييم دور الإمام الجماعة بوصفه العنصر الفعال وأفادت الدراسة أيضا بأن طلاب العزب والغير متزوجين مقارنة بغيرهم من المتزوجين كانت لديهم رؤية أكثر ايجابية بالنسبة الى دور الأمام وتأثيره. كان المتزوجين والعزب سواسية في معدل الرغبة في الصلاة. لكن عند الطالبات المتزوجات كانت الرغبة والاهتمام بالصلاة أكثر من الغير متزوجات.

محيي زاده (١٣٩٠) أجرى بحثا تحت عنوان ((تحكيم آراء الطلاب في آثار الصلاة وبركاتها و مدى علاقتها بمعدل تأدية هذه الشعيرة لدى الطلبة)). حيث خلص إلى أن: كلما ارتفع المستوي المعرفي لدي الطلبة وزادت معرفتهم بآثارها الخلقية والتربوية والصحية والاجتماعية زادت الدوافع النفسية والرغبة في الصلاة والعكس صحيح.

بمختياري وآخرون (١٣٩٠)، أجروا بحثا تحت عنوان ((دراسة عوامل اجتذاب الطلاب إلى الصلاة وتقديم نموذج وظيفي إلى الجامعات)) حيث قدم نموذجه على ما يأتي:

- ١- تأسيس لجان إقامة الصلاة
- ٢- توفير الفضاء المناسب للمصلى ٣
- ٣- تضمين المناهج الدراسية بالرسائل التربوية المرتبطة بالصلاة
- ٤- المشاركة في صلوات الجماعة وبنسبة عالية
- ٥- إعداد وتقديم المنشورات الجذابة والإعلانات
- ٦- التأكيد على مشاركة الأساتذة ومدراء القسم في الصلوات
- ٧- اختيار الإمام الأكثر قدرة على التواصل في العلاقات العامة
- ٨- الاهتمام الأكثر بالصلاة في وسائل الإعلام
- ٩- إعداد وتقديم الأحكام المرتبطة بالصلاة.

آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٧٥)

ذوالفقاري و خلجي (١٣٩٠)، أجريا دراسة تحت عنوان ((العوامل المؤثرة في زيادة نسبة المشاركة في صلاة الجماعة لدى طلبة جامعة تويسركان الحرة)) فقد أفادت الدراسة بأن هناك علاقة مطردة بين نسبة مشاركة موظفي الجامعة ونسبة مشاركة الطلبة. وكذلك هناك علاقة مطردة بين الزمان والمكان والامكانيات المتاحة و الإمام والترغيب بالصلاة مع نسبة الحضور ومشاركة الطلاب.

محمددي وعباسيان، (١٣٨٩) أجريا أيضا دراسة معنونة ب((دراسة العوامل المؤثرة على تعزيز روح المعنوية لدى طلبة الكلية الإمام على (عليه السلام) العسكرية)). وقد أفادت النتائج بأن الفعاليات والبرامج وسلوك موظفي قسم العقيدة والسياسة للكلية كان له تأثير كبير بمعدل ٨٢/٧٪، والعلاقة المتواصلة والمنتظمة بين رجال الدين والطلبة كان بمعدل ٨٦/٢٪، إن تشكيل صفوف وحلقات الدرس في موضوع القرآن ونهج البلاغة كانت مؤثرة بنسبة ٨٢٪، ونسبة المشاركة والحضور في مراسم صلاة الجمعة والأدعية والاحتفالات كانت مؤثرة بنسبة ٩٢/٨٪، والتزام القواد العسكريين والأساتذة بالمبادئ الأخلاقية بنسبة ٧٨/٤٪ ومدى تمسكهم بالقيم والأصول كانت بنسبة ٦٢/٤٪.

### منهج البحث:

ان هذه الدراسة هي دراسة وظيفية بامتياز ومن حيث المنهج تعتبر وصفية - نوعية حيث وظفت آليات الاستبيان (الأسئلة المفتوحة) والمقابلة وكذلك المنهج الاستقرائي في تحليل البيانات واستخدام آلية تحليل المضمون.

تحليل المضمون يعد أحد الاستراتيجيات في البحوث النوعية حيث يتم استخدامه في تحديد وتحليل تقارير النماذج ومضمون البيانات (موسوي داوودي وآخرون، ١٣٩٦: ١٠٠).

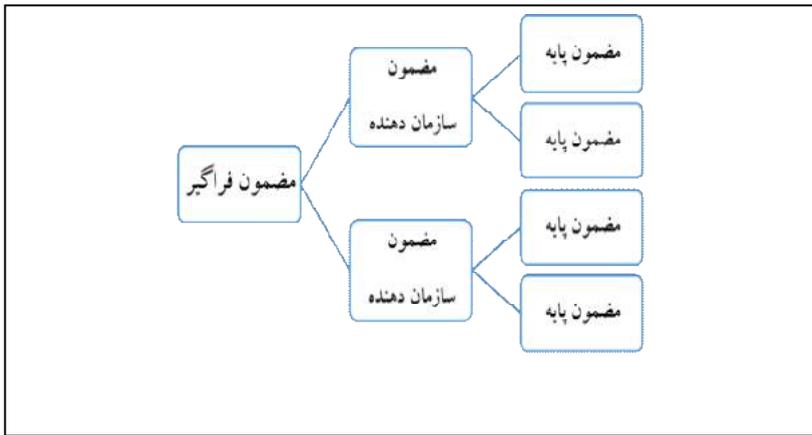
تحليل المضمون يبحث عن المضامين والمحتوى الذي تتكرر بكثرة في كل البيانات (بونام و داورا (Ponnam & Dawra)، ٢٠١٣: ٣٤).

في هذا المنهج وبعد مراجعات متعددة للبيانات النوعية من قبل الباحث وحصول الإشراف التام على تلك البيانات يقوم الباحث بتحديد البيانات النوعية التي لها دلالات قوية ومؤشر دلالي قوي؛ ثم يحدد ها ويعينها ثم يضع عليها علامة تعريف خاص بها ومن

(٣٧٦) ..... آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

ثم تتكون لديه عدة تعريفات من مجموع المضامين. وأخيرا يقوم بتحليل تلك المضامين حتى ترسم صورة كاملة وشفافية من المضامين الأصلية. في الحقيقة تلك المضامين تحصل من مجموع التعاريف وقراءتها معا. (رحمتي، ١٣٩٥: ١٣٦).

ان المضامين الأصلية هي التي تحدد قاعدة البيانات لتعطي صورة موحية ودلالية للمضمون المنتظم. المضامين المنتظمة هي الوسيط بين المضامين العامة والمضامين الاصلية والأساسية حيث تكون المضامين العامة في مركز وصميم المضامين (عابدي جعفري و آخرون، ١٣٩٠).



الجدول البياني رقم ١: شبكة المضامين (باقري كني و محمدي، ١٣٩٥)

إن الفئة التجريبية في هذه الدراسة شملت كل الطلبة التربويين والأساتذة والموظفين في كل المراكز التابعة لجامعة فرهنكيان ومن كلا الجنسين وعلى صعيد الوطني وفي العام الدراسي لسنة ٩٨ - ٩٧.

كانت الفئة التجريبية قد اختيرت عشوائيا من خمس محافظات إيرانية (طهران، قم، چهارمحال، اصفهان، کرمانشاه) وقد تم اختيار ١٢٠٠ طالب وطالبة بشكل عشوائي وللإستبيان المفتوح و١٢٠ نفر بتوظيف آلية العينة الموجهة للمقابلة من بين الأساتذة والموظفين والطلبة الناشطين في مجال التربوي وامور الصلاة.

## النتائج:-

قد تم تحليل كل الاستبيانات وكل المعطيات المستخرجة من المقابلات عبر توظيف آلية تحليل المضمون وقد توصلت دراسة آليات زيادة نسبة المشاركة للصلاة الجماعة لدى الطلبة إلى عدة نتائج يمكن تلخيصها وتصنيفها كما يلي:

**الآليات والحلول المرتبطة بالمصلى:** تزيين المصليات، الاهتمام بنظافة المصلى ومراعاة قواعد الصحة فيها، الاستضافة في المصلى، السلوك الراقي والتعامل الراقي مع الطلبة من قبل مسؤولي المصلى، قرب أماكن الوضوء من المصليات، رفع الأذان والقرآن بالصوت الجميل في كل باحات الجامعة الخارجية والداخلية، تناسب المصليات مع أعداد المصلين والتأكيد على سعتها وكبرها، الحرص على الرائحة الطيبة في المصليات واستعمال الطيب فيها، تخصيص ترب نظيفة وسالمة، رفع الشعر الموجود على السجاجيد في مصليات البنات، غسل سجاجيد المصليات، تزويد المصليات بالمدفئات والمكيفات، عدم استخدام المصلى للأغراض المسرحية أو للمسرح، تزويد المصلى بأنظمة الصوت المناسبة، السجاجيد المناسبة، إعداد العباءات للرجال والحجاب للنساء، فصل المصلى عن الأقسام الداخلية ومبيت الطلبة، تقديم المشورة في المصليات، اختصار الفاصلة بين القسم الداخلي ومحل العمل بالمصلى، التغيير المستمر في ديكور وتصميم المصليات، إقامة الأنشطة المتنوعة في المصليات، تعزيز إمكانيات المصلى.

**الآليات والحلول المرتبطة بإقامة صلاة الجماعة:** مشاركة الطلبة في الصلاة، عدم إطالة الصلاة والسرعة في تأديتها، الحذف أو تقليل البرامج ما بين الصلوات، القاء الخطب المفيدة بعد إقامة الصلوات، الإعلان الصحيح والدقيق، الحرص على أن تكون إقامة صلوات الجماعة أكثر اجتذاباً للطلاب، طرح الهواجس ومتطلبات الطلبة في صلاة الجماعة، إقامة المسابقات وتقديم الجوائز بين الصلوات، الحرص على تأدية الصلوات في وقتها، توطئة الأجواء لإقامة الصلوات قبل رفع الأذان، الأدعية بعد الصلاة، توزيع بطاقات سحب القرعة في صلاة الجماعة، لايؤم المصلين طالب أو مسؤول، القاء دروس في الأخلاق بعد الصلاة، عدم الانخراط في المسائل السياسية وشؤونها.

الآليات والحلول المرتبطة بالفضاء الافتراضي: إدارة الفضاء الافتراضي عند الصلاة،

حسن استخدام الهواتف النقالة وحسن إدارتها في الجامعة وعند اوقات الصلاة.

**الآليات والحلول المرتبطة بالمدرء والمسؤولين:** عدم إزام الطلبة بالمشاركة والحضور لصلاة الجماعة، التأكيد والحرص على حضور الطلبة ومشاركتهم من قبل المسؤولين، العلاقة المباشرة بين الطلبة والمسؤولين في الجامعة والقسم الداخلي والشعب التابع لها، التعاون بين قسم ودائرة المرشد الاعلى في الجامعات مع الطلبة، التأكيد على أولوية الصلاة والاهتمام بها في الجامعات، تخصيص وقت للوضوء بعد رفع الأذان، تعزيز وتقوية روح الإيمان بالصلاة وأهميتها عند المسؤولين، مشاركة المسؤولين والموظفين في صلوات الجماعة، التنسيق بين كافة مرافق الجامعة في موضوع صلاة الجماعة، تعطيل الدوام بشكل إلى حتى يتسنى للموظف المشاركة في الصلاة، تعهد الطلبة بالمشاركة في صلاة الجامعة عند الالتحاق، تفعيل نظام البصمة من أجل تسجيل الحضور والغياب عن الصلاة، تعزيز وإشاعة روح التفاؤل والأمل، تغيير نظرة الطلاب إلى جامعة فرهنكيان، توظيف واستعمال الملتزمين والمؤمنين من الأساتذة، التخطيط على المدى البعيد لتوظيف المدرء الحريصين على الخدمة في المناصب العليا، تحديد وقت الصلاة وفصل وقتها عن وقت الغداء، التدقيق في اختيار الطلبة التربويين، عدم إساءة استخدام قضية الصلاة والمأمومين، عدم تشكيل الصفوف وقت الصلاة، تعطيل الدوام والدروس ١٥ دقيقة قبل الأذان، ويمكن زيادة وقت الاستراحة عند الظهيرة، عدم عقد الاجتماعات عند وقت الصلاة، عدم اختيار الطلاب لكونهم من أهل تلك المنطقة وعدم التركيز على التوطن، تخصيص درجة وامتيار للمشاركة في صلاة الجماعة وفي الحصول على شهادة التأهيل المهني، تعطيل كافة الأنشطة والفعاليات وقت الصلاة، التعامل الودي بين المسؤولين والطلبة، التعميم الإداري والثقافي الى كافة عمادة الجامعات والمدرء والاساتذة والموظفين بخصوص أهمية المشاركة والحضور في الصلوات، تخصيص ميزانية للأنشطة وفعاليات المصلين، تقديم الغداء على الصلاة، حذف الحصص التعويضية عند الصلاة،

**الآليات والحلول المرتبطة بالقسم الداخلي:** إقامة صلوات الجماعة في كل قواطع القسم، السلوك الراقى لمسؤولي القسم، إقامة صلاة العصرين في القسم الداخلي، إبداء الجدية والحرص على إقامة الصلوات من قبل مسؤولي القسم، إقامة الصلوات على مرأى الناظرين في قاعات القسم، تقليص المسافة بين القسم الداخلي والمصلين.

آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٧٩)

**الآليات المرتبطة بالتشجيع:** تشجيع المشاركين بطرق مختلفة وأساليب مختلفة، إعداد العبادات للنبات، تكريم الناشطين في أمر الصلاة، تكريم الأساتذة والموظفين المشاركين في الصلاة.

**الآليات والحلول المرتبطة بالفعاليات والأنشطة الثقافية:** التبليغ المتواصل والمستمر وبيان أهمية وثواب صلاة الجماعة، وضع الإعلانات واللوحات في أهمية صلاة الجماعة في باحات الجامعة، عقد اجتماعات وحلقات الحوار عن أهمية صلاة الجماعة، تشكيل صفوف لتعزيز روح الإيمان والعقيدة، زيادة الوعي والمعرفة بأحكام صلاة الجماعة، نشر مقاطع بخصوص أهمية صلاة الجماعة؛ توظيف الروايات والأحاديث والآيات القرآنية للحث على المشاركة، توزيع الكتب والمنشورات المناسبة في موضوع صلاة الجماعة، إقامة مسابقات قراءة الكتب في موضوع صلاة الجماعة، إقامة مهرجانات في محاور الصلاة، عقد جلسات رد الشبهات، الحث على استقطاب الآخرين ودعوتهم للصلاة من قبل المصلين، إقامة رحلات علمية دينية وثقافية، تبين فلسفة الصلاة، توجيه دعوة لأمهات الشهداء إلى مصليات الطالبات والحديث عن أهمية صلاة الجماعة، إقامة مهرجانات في موضوع الصلاة طيلة الفصول الدراسية، توجيه الدعوات الى الخطباء المميزين والمعروفين، حضور رجال الدين بين الموظفين والطلاب، إقامة صلاة موحدة بين الشيعة والسنة في المناطق المختلطة، عقد الاجتماعات الإرشادية والتوجيهية في موضوع الصلاة، التبليغ وتوجيه الدعوة للطلاب من قبل الأساتذة والمسؤولين، قراءة الأدعية، وضع الرسائل القرآنية والأحاديث في موضوع صلاة الجماعة وأهمية أداء الصلاة في وقتها، إشاعة روح وثقافة الصلاة، زيادة الوعي والمعرفة عن أهمية صلاة الجماعة عبر إقامة العديد من الاجتماعات وحلقات الدرس والورشات التثقيفية، إقامة مسابقات قراءة الكتب في موضوع الصلاة، إقامة المسابقات وإهداء الجوائز، تعزيز الجانب الثقافي والشأن الثقافي، الترويج والاعلان عبر منصات الفضاء الافتراضي، رفع صوت الأذان، الالتزام بالقيم الأخلاقية، إهداء الكتب المرتبطة بالصلاة إلى الطلبة، تعزيز الجانب العقدي؛ تعزيز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين صفوف الطلبة والأساتذة والموظفين.

**الآليات والحلول المرتبطة بإمام الجماعة:** تفقد الإمام الجماعة للأقسام الداخلية،

اختيار الامام الشاب الخلق الفصيح والخطيب والوسيم و الحليم والملم بأحداث العصر والاكاديمي المثقف، العلاقة المباشرة بين الإمام والطلبة في القسم والجماعة، السلوك الراقى للإمام، توثيق العلاقة بين الإمام والطلبة الغير مشاركين في الصلاة، الحضور النشط والفعال للإمام قبل رفع الأذان بين الطلاب، تنظيم وقت مجيء الإمام ودهابه، إلقاء الخطب المفيدة للإمام.

الآليات المرتبطة بالأساتذة: حضور ومشاركة الأساتذة في صلاة الجماعة، حديث الأساتذة في موضوع أهمية صلاة الجماعة في الحصص الدراسية وتوجيه الدعوة الى مشاركتهم في الصلاة.

### النتائج:

تعد الصلاة من أهم الأعمال في الإسلام فهي تجسيد لعلاقة الرب بالعباد وعرفت بعمود الدين وأساس وأصل أعمال الخير. إن صلاة الجماعة هي واجهة الصلاة الحقيقية. واستنادا إلى وثيقة النظام الأساسي لجامعة فرهنكيان، فقد أخذت الجامعة على عاتقها تربية طلبة تربويين وتقديمهم الى المجتمع كمثال وقدوة تربوية وأسوة حسنة أمينة وبصيرة في عملية التربية والتعليم الجامعي. بما أن إقامة شعيرة صلاة الجماعة وإشاعة ثقافة الصلاة في المدارس منصوص عليه في وثيقة النظام الأساسي في وزارة التربية والتعليم فلا بد من تربية طلبة تربويين يولون اهتماما خاصا بالصلاة.

ولكن وفقا للدراسات الراهنة وعلى الرغم من اهتمام التربويين بأمر الصلاة إلا ان معدل المشاركة والحضور للصلاة ضئيل جدا وغير مريح. لذلك جاء هذا البحث بهدف تحديد وتشخيص آليات وحلول لزيادة نسبة الحضور ومشاركة طلبة جامعات فرهنكيان في الصلاة.

إن رفع معدل الحضور والمشاركة في الصلاة يتطلب وجود رؤية شمولية تحتوي على كل الآليات وتوظف كل العناصر والتنسق بين الأجزاء المرتبطة بإقامة الصلاة. فقد أكد البحث كثيرا على هذا الجانب وبين الآليات وقدم الحلول المرتبطة بالمصليات ودرسها من كل الجوانب: جانب تزيين المصليات، مراعاة قواعد الصحة فيها، رفع صوت الأذان من المصلى وفي كل باحات الجامعة وبصوت جميل وعذب مع إقامة فعاليات ونشاطات متنوعة

آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٢٨١)

في المصليات، وتعزيز وتزويد المصليات بالإمكانات كافة، فضلا عن بناء المساجد وتشيد المصليات التي تتناسب مع عدد الطلبة في الجامعة.

نوعية تأدية الصلاة من أهم العناصر المؤثرة في تعزيز نسبة الحضور ومشاركة الطلبة في صلاة الجماعة. فاستنادا الى تلك المعطيات، تبين إن أهم الآليات والحلول هو: السرعة في تأدية الصلوات، المشاركة وحضور الطلبة في إقامة صلوات الجماعة، حذف أو تقليص البرنامج والفعاليات بين الصلوات، إلقاء الخطب المفيدة بعد الصلاة، طرح الهواجس ومشاكل الطلبة في صلاة الجماعة، استضافة الطلبة وعدم الخوض والانخراط في المسائل السياسية والتيارات الحزبية.

ثاني أكبر عامل في زيادة نسبة المشاركات هو إدارة الإنترنت. فوجود النيت في القسم الداخلي والجامعة يؤدي الى انشغال الطلاب بمواقع النيت؛ لذلك ينبغي إدارة هذا الملف وتقليص أوقات استخدامه على الأقل في أوقات الصلاة.

والعامل الآخر الذي كان مؤثرا في زيادة نسبة حضور الطلبة في صلاة الجماعة هو قسم الإدارة والمسؤولين والقائمين على الأمور تشير نتائج البحث الى أهم آلياتها وحلولها: توظيف المدراء الكفوءين والملتزمين في الجامعة، التأكيد على الصلاة من قبل المسؤولين قولاً وفعلاً، توجية الدعوة من قبل المسؤولين الى الطلاب بخصوص المشاركة في الصلاة، التأكيد على أولوية الصلاة، حضور المسؤولين والموظفين للصلاة، تنسيق الجهود بين كل مرافق الجامعة في أمر الصلاة، تعطيل الدوام ونظام الخدمة في الدوائر اشعارا بوقت الصلاة ولزوم مشاركة الموظفين من قبل المدراء، توظيف الأساتذة من الملتزمين والمؤمنين، التخطيط البعيد المدى لأمر صلاة الجماعة، التخطيط لعدم تزامن الحصص الدراسية مع وقت الغداء أوقات الصلاة وتعطيل الدروس قبل الأذان بربع ساعة وإقامة الصلاة بعد ربع ساعة من تعطيل الدروس، عدم عقد الاجتماعات وقت الصلاة، تخصيص ميزانية للصلاة، تخصيص امتياز ودرجة للمشاركين في صلاة الجماعة عند إصدار المؤهل المهني.

ويبدو أن المدراء والمسؤولين عندما يولون اهتماما بالصلاة ينعكس ذلك على الطلبة ويظهر في زيادة نسبة المشاركات لدى الطلبة.

كذلك تحظى إدارة القسم الداخلي في المراكز التابعة لجامعة فرهنكيان بأهمية قصوى في

(٣٨٢) ..... آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

زيادة نسبة المشاركة إذ تم التأكيد على تشكيل لجان إعلامية بهدف التبليغ والترويج للصلاة وإشاعة ثقافة الصلاة بين الطلبة وتقليص واختصار المسافة بين القسم الداخلي وبين المصليات.

التبليغ والترويج للمنتجات الثقافية والفعاليات والأنشطة الثقافية تعدُّ من أهم العناصر الأخرى في زيادة نسبة الحضور وقد تم اقتراح حلول أهمها: التبليغ والترويج المتواصل في بيان أهمية صلاة الجماعة بشكل جميل وشائق ومؤثر، عقد جلسات وندوات معرفية وتوعوية بخصوص صلاة الجماعة، زيادة الوعي بأحكام الصلاة خاصة الجماعة، عقد اجتماعات للرد على الشبهات، إقامة مسابقات ومهرجانات مختلفة في موضوع الصلاة، الحضور المتواصل والمستمر لرجال الدين بين الطلاب، إشاعة روح الاهتمام بالصلاة وإدائها لوقتها، التأكيد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر الاهتمام بالصلاة بين الطلبة والاساتذة والموظفين.

الإمام، هو العنصر الأساس والرئيسي في زيادة معدل المشاركة والحضور. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج نشير إلى أهمها: استعمال الإمام الشاب الخلق والفعال والنشيط القادر على تكوين علاقات قوية ومؤثرة مع الطلبة وبخاصة مع من لم يشاركوا في الصلوات. انتظام فعاليات ونشاطات الامام من حيث المجيء والذهاب.

وأخيراً، سلوك الأساتذة ورفقيهم في التعامل وأسلوبهم المهذب هو العامل الأخير والمهم في زيادة نسبة المشاركة والحضور للصلاة لدى الطلاب فمشاركة الأساتذة في صلاة الجماعة وحديثهم مع الطلبة بخصوص أمر الصلاة له بالغ الأثر في نفوس الطلاب

إن هذا البحث يتفق ومخرجات دراسات ملايي وزملائه (١٣٩٧)، وكذلك بختياري وزملائه (١٣٩٠)، ودراسة ذوالفقاري وخلجي (١٣٩٠)، ومحمدي وعباسيان، (١٣٨٩) لكن يختلف عنها بتقديم آليات وحلول أكثر شمولية ودقة وتفصيلاً.

### الاقتراحات:-

- ١- تحديد وتنظيم أوقات توزيع الطعام إما قبل الصلاة وبعدها.
- ٢- إبداء المرونة في ساعات الحصص الدراسية وتنظيمها حسب التوقيت المحلي. فالأمر

أليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٢٨٣)

متروك إلى المدراء والرؤساء.

٣- يجب إقامة صلوات الجماعة بعد ربع ساعة من تعطيل الدروس ...

٤- عدم تشكيل الحصص التعويضة والانشطة اللاصفية وقت الصلاة.

٥- قطع الواي فاي عن المتصلين في كل مرافق الجامعة (الاقسام الإدارية والتعليمية) أثناء إقامة صلاة الجماعة.

٦- يجب تعطيل القسم الإداري.

٧- يجب إغلاق المطعم الخاص بالأساتذة والطلبة أثناء الصلاة.

٨- تحديد وقت إطفاء الإنارة والخلود للراحة والنوم في القسم الداخلي فعدم وجود برنامج لتنظيمه وتحديده أدى إلى زيادة شكوى الطلبة من عدم تمكنهم على النوم حتى ساعات متأخرة من الليل.

٩- اشتراط المحافظة والاهتمام بالصلاة لدى الطلبة وعند القبول في جامعة فرهنكيان

١٠- يقترح أن يتم تعيين الطلبة على الملاك الدائم في وزارة التربية والتعليم على ثلاث مراحل.

١١- فالمرحلة الأولى هي في بداية الالتحاق، والمرحلة الثانية في نهاية الفصل الرابع والمرحلة النهائية بعد التخرج. إن معايير القبول في الجامعة فضلا عن امتلاك معيار التأهيل العلمي تشتمل على معايير عدة منها الاهتمام بالجانب العقدي والثقافي ومنه التقيد بالصلاة والمشاركة في صلاة الجماعة.

١٢- توزيع الرزم الثقافية المختصة بالصلاة على الطلبة؛ كالترب والكتب.

١٣- تبين الكرامات المرتبطة بالصلاة من قبل الأساتذة في الحصص الدراسية

١٤- عقد جلسات الحوار المفتوح بين الطلبة وتوجيه الطلاب ودعوتهم الى الحضور والمشاركة في الاجتماعات

١٥- وضع اللافتات والروايات والأحاديث في موضوع الصلاة في كل مرافق الجامعة

والباحات والقسم الداخلي.

- ١٦- ترغيب المشاركين بالمشاركة والحضور في صلاة الجماعة بمختلف الأساليب.
- ١٧- عقد الندوات والاجتماعات الثقافية للموظفين.
- ١٨- إقامة المخيمات والسفريات العلمية والزيارات الدينية للناشطين من الطلاب في مجال التربوي والمختص في شؤون إقامة الصلاة في الجامعات.
- ١٩- إقامة المهرجانات والفعاليات الثقافية الطلابية في موضوع الصلاة على مدار السنة: المهرجان الشعري للصلاة، مهرجان الخواطر الشعرية، مهرجان قراءة الكتب، كتابة مقاله، مهرجان الأفلام، مهرجان القصص والروايات، الخطابة، الرسم والصور
- ٢٠- تركيز الفعاليات الثقافية المرتبطة بالصلاة في الجامعة.
- ٢١- توسيع نطاق الأنشطة الثقافية المرتبطة بالصلاة بين الطلبة وليس للمشاركين في الصلاة.
- ٢٢- إبداء الحماس والجدية في تعيين وتوظيف الأساتذة المتزمين والكفوءين خاصة في قسم المعارف الإسلامية
- ٢٣- تكريم الأساتذة النشيطين في مجال الاهتمام بالصلاة.
- ٢٤- الاقتصاد بأداء الواجبات في إقامة الصلاة وعدم إطالة الصلاة.
- ٢٥- الغاء جميع الخطب بين صلاة الظهر والعصر وإحالتها إلى ما بعد العصر.
- ٢٦- الانتظام في الحضور للصلاة من قبل الإمام وقبل الأذان
- ٢٧- يتحاشى ويترفع الإمام في إلقاء الخطب عن المسائل التافهة ويخطب في موضوعات تتناسب ومتطلبات العصر والطلبة وبشكل موضوعي وعلمي
- ٢٨- حضور الإمام بين الطلبة خارج المصلى والإلتقاء بهم وتوجيه الدعوة إليهم.
- ٢٩- إستشارة الطلبة بخصوص كيفية إقامة صلوات الجماعة.
- ٣٠- الترفع عن خوض غمار السياسة والانخراط في الشأن السياسي والتطرق إلى الموضوعات السياسية من قبل الإمام مع الالتزام والتمسك بالمبادئ الدينية

آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٨٥)

والثورية للنظام والتعريف بمعايير الإسلام الحقيقية في تبين الخط السياسي الأصلي من تأريخ الاسلام.

٣١- رفع الأذان في أوقات الصلاة الثلاثة في كل باحات الجامعة والقسم الداخلي.

٣٢- الالتزام بأوقات إطفاء الإنارة في القسم لتأمين الراحة والنوم للطلاب.

٣٣- تشكيل لجان للصلاة كانون في القسم، والتخطيط لها.

٣٤- استضافة الطلبة في المناسبات الدينية في المصليات.

٣٥- توجيه الدعوة إلى كبار رجال الدين والاساتذة المتفذين للمشاركة والحضور.

٣٦- تشكيل ملف ثقافي للطلبة وتسجيل مشاركاتهم في الصلاة.

٣٧- حضور مسؤولي الجامعة في القسم من أجل زيادة نسبة المشاركات.

٣٨- يجب قرب أماكن الوضوء من المصليات فهي من الضروريات.

٣٩- عدم استخدام المصلى لأغراض غير الصلاة بل اقتصرها فقط على الصلاة

٤٠- تخصيص ميزانية للمصليات من أجل تطويرها وتحسينها.

#### قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم

- نهج البلاغة.
- آسيابي شفيعي، بروين (١٣٨٩). ((الوحدة و التآلف الإسلامي بين المسلمين على ضوء إقامة صلاة الجماعة والحج)). ملخص مقالات المؤتمر الثامن عشر لمؤتمر الصلاة، معاونية الثقافة، التعليم والبحوث لجنة إقامة الصلاة. طهران، نشر لجنة إقامة الصلاة.
- ابن بابويه، محمد بن علي (الشيخ الصدوق - ت٣٨١ق) (١٣٦٢ق). الخصال. تحقيق: علي أكبر غفاري، قم، جامعة المدرسين.

(٣٨٦) ..... آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

- بناكار، بختيار؛ إيرج هاشم زاده، ابوالحسن فرامرزي، فرهود نيكوئي (١٣٨٠). رؤية طلاب جامعة الطب في فسا عن مدى فاعلية الصلاة)). فصلية الطب و التزكية، عدد ٢(شتاء): ١٢.
- بختياري، رضا وآخرون (١٣٩٠). ((دراسة عوامل اجتذاب الطلبة وترغيبهم في الصلاة وتقديم نموذج وظيفي للجامعات)). مؤتمر رسالة الاكاديميين في ترويج وإشاعة روح وثقافة الصلاة في جامعة خوراسكان، عبر الرابط التالي من موقع: <https://www.civilica.com/Paper-NAMAZKHORASGAN>
- البرقي، أحمد بن محمد بن خالد (١٣٧١ق). المحاسن. تحقيق: جلال الدين المحدث. قم، دارالكتب - الإسلامية، الطبعة الثانية.
- بهرامي، أشرف (١٣٨٠). ((دراسة آليات الرغبة في الصلاة لدى طلاب خرم آباد ودرد)). دائرة التربية والتعليم في محافظة لرستان.
- تحويليان، وجيهة؛ تحويليان، نجمة (١٣٧٥). ((دراسة أسباب العوامل المؤثرة في رغبة الطلاب لإقامة صلاة الجماعة في المناطق ٢ و٤ من مدينة أصفهان)). جامعة خوراسكان الحرة.
- الحرّالعالمي، محمد بن حسن (١٤٠٩ق). تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة. تحقيق ونشر: قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام.
- جامعة فرهنكيان (معاونة التعليم والبحوث) (١٣٩١). النظام الأساسي لجامعة فرهنكيان. مايو ١٣٩١ ش.
- جامعة فرهنكيان (معاونة التخطيط والبرنامج وترشيد الموارد الانسانية). وثيقة ١٤٠٤. ربيع ١٣٩٤ ش.
- جامعة فرهنكيان (مكتب التقييم والتميز المؤسسي) (١٣٩٦). تقييم كيفية إقامة صلاة الجماعة في المراكز التابعة لجامعة فرهنكيان.
- الأمانة العامة لوزارة التربية والتعليم (١٣٨٩). وثيقة التحول الإستراتيجي في نظام التربية والتعليم الحكومي في الجمهورية الاسلامية (الوثيقة الحكومية). ١٣٨٩/٠٥/٠٢ ش.
- دهقان عفيفي، ناهيد؛ چاوش باشي، فرزانه (١٣٩٢). ((دراسة وضع المعايير الدينية بين طلبة جامعات الحرة الاسلامية (شعبة فيروزكوه)). مجلة الثقافة في الجامعة الاسلامية العدد ٧، ص: ٣١٥ تا ٣٣٨.
- ذوالفقاري، عليرضا؛ خلجي، حسن رضا (١٣٩٠). ((دراسة العوامل المؤثرة على نسبة حضور الطلاب للصلاة في جامعة الإسلامية الحرة شعبة تويسركان)). الفصلية العلمية للبحوث الدين والعلاقات السنة ١٨ العدد الأول ربيع وصيف ١٣٩٠ بالتوالي والعدد ٣٩ صفحة ٦٣ حتى ٧٧.

## آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة ..... (٣٨٧)

- رحمتي، هاجر وسجادي، أكرم سادات (١٣٨٩). ((أثر منظومة التربية والتعليم في توجه الشباب إلى صلاة الجماعة والمساجد)) ملخص المقالات للمؤتمر الثامن عشر للصلاة، لجنة اقامه الصلاة، طهران، نشر إقامة الصلاة.
- -رحمتي، محمد حسين؛ خنيفر، حسين وكتابي، إبراهيم (١٣٩٥). الحسين قائد في ثورة عاشوراء. فصلية الإدارة الإسلامية. السنة ٢٤، العدد ٣: ١٤٥-١٢٩. الرابط:  
<https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/1168336>
- شاه علي، احمدرضا (١٣٩٨). ((معايير الجامعة الصانعة للثقافة من منظور سماحة القائد. الثقافة في الجامعة الإسلامية ٣٠، السنة ٩ العدد الأول.
- المجلس الأعلى للثورة الثقافية (١٣٩٢). النظام الاساسي للجامعة الاسلامية. ١٣٩٢/٠٤/٢٥ ش.
- عابدي جعفري، حسن؛ تسليمي، محمد سعيد؛ فقيهي، ابوالحسن وشيخ زاده، محمد، (١٣٩٠). ((تحليل المضمون في شبكة المضامين: طريق بسيطة وناجعة في تبين النماذج الموجودة في البيانات النوعية)). فكرة الإدارة الإستراتيجية. السنة ٥. العدد ٢: ١٥١-١٩٨
- عزيزي، عباس (١٣٧٥). تفسير وتأويل آيات الصلاة. ط ٢، قم: بلوغ.
- عبد الجباري، مرتضي؛ كرمخاني، مرضيه؛ عليانسب، ضياء الدين؛ بور حسينقلي، محمد امين؛ عبادي، معصومه؛ راضية؛ (١٣٩٤). ((دراسة التأثير المتبادل للصلاة على متعاطي المخدرات، التدخين والكحول لدى طلبة جامعة الطب في يزد)). مجلة البحوث في الدين والصحة، دوره الأولى، العدد ٢ ص: ٣٦ حتى ٤٥.
- علوي، سيد حميد رضا (١٣٨٠). ((العوامل المرتبطة بإقامة الصلاة بين الطلاب الثانوية وطلبة الجامعة في مدينة كرمان)). مجلة التربية الإسلامية، العدد ٣.
- الكليني، محمد بن يعقوب بن إسحاق (١٤٠٧ق). الكافي. تحقيق: علي اكبر غفاري ومحمد آخوندي. تهران، دارالكتب الإسلامية، ط ٤.
- المازندراني، مولوي محمد صالح بن أحمد (١٣٨٢ق). شرح الكافي. تحقيق: أبوالحسن شعراني، تهران، المكتبة الإسلامية.
- المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (١٤٠٣ق). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار. بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٢.
- محمدي، عبدالرضا؛ عباسيان، محمد (١٣٨٩). ((دراسة العوامل المؤثرة في تقوية روح الإيمان والمعنويات لدى طلبة كلية الإمام على العسكرية)). مجلة: المديرية العسكرية، السنة العاشرة - العدد ٣٩ ص: ١٦٣ حتى ١٩٤.

(٣٨٨) ..... آليات زيادة معدل مشاركة طلبة جامعة فرهنكيان في صلاة الجماعة

- موسوي داوودي؛ سيد مهدي حضوري، محمدجواد؛ نجاري، رضا؛ رستگار، عباسعلي (١٣٩٦). ((التقييم الميداني ميداني للمعايير المؤسسية المبنية على تعاليم نهج البلاغة)). فصلية المديرية الاسلامية. سنة ٢٥ العدد ١: ٩١-١٢١ الرابط:

[http://im.ihu.ac.ir/article\\_201890.html](http://im.ihu.ac.ir/article_201890.html)

- ملايي، محمد؛ متولي، سيد فرزاد؛ محمدي، محمدباقر؛ مرزبند، رحمت الله؛ اسلامي فر، معصومه؛ ذكر قوي، علي اصغر (١٣٩٧). ((دراسة العوامل المؤثرة على نسبة المشاركين في صلوات الجماعة لدى طلبة جامعة الطب في جامعة مازندران)). مجلة الدين و الصحة الدورة ٦ العدد ٢ خريف وشتاء زمستان ١٣٩٧ صفحہ ٩ الى ١٩.

- محبي زاده، مريم؛ محبي زاده، مرضيه (١٣٩٠). ((تحكيم آراء الطلبة في موضوع آثار وبركات الصلاة وعلاقتها بمعدل نسبة التقيد بالصلاة لدى الطلبة)). مؤتمر رسالة الجامعيين في ترويج وإشاعة ثقافة الصلاة، خوراسكان، الجامعة الإسلامية الحرة شعبة خوراسكان، الرابط:  
<https://www.civilica.com/Paper-NAMAZKHORASGA>

- مجاهد، شهناز و آخرون (١٣٩٣). ((دراسة العوامل المؤثرة في نسبة مشاركة الطلبة لصلاة الجماعة في كلية الطب في مدينة يزد)). الثقافة في الجامعة الاسلامية، العدد ١٢، السنة الرابعة، العدد الثالث.
- نوري، محدث حسين بن محمد تقوي (١٤٠٨ق). مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل. قم، مؤسسة آل-البيت عليهم السلام.

- يعقوبي، حميد و آخرون (١٣٩٢). ((دراسة الرغبة في الصلاة بين الطلاب على أساس المتغيرات السكانية)). فصلية الثقافة في الجامعة الإسلامية، الدورة ٣، العدد ٧،

- نصير زاده، راضية؛ عرفان منش، نرجس (١٣٨٩). ((الاختلاف بين الجنسين و الزواج في التقيد بالصلاة)). مجله المرأة في الثقافة والفن (بحوث عن المرأة) الدورة ٢ العدد ٢ الصفحہ ٤٩ حتى ٦٧.

- Ponnam, A &, Dawra, J. (2013). Discerning product benefits through visual thematic analysis. Journal of Product&Brand Management, 22 (1), 30-39.